



كلمة المملكة العربية السعودية
الدورة السادسة للمنبر العالمي للحد من مخاطر الكوارث
(١٣-١٧ مايو ٢٠١٩)
جنيف – سويسرا



شكراً السيد الرئيس.

أصحاب المعالي والسعادة - السيدات والسادة.

يطيب لي باسم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- ملك المملكة العربية السعودية - أن أتقدم بالشكر الجزيل لحكومة سويسرا على تنظيمها هذا المنبر العالمي السادس للحد من مخاطر الكوارث، ولما نتيجته من تبادل للآراء والخبرات والتجارب.

تجدد المملكة العربية السعودية التزامها بتنفيذ سياسات الحد من مخاطر وآثار الكوارث بشتى أنواعها، وتنفيذ إطار سندي يعكس قناعتنا العميقة بأن الحد من مخاطر الكوارث والوقاية منها عنصر رئيسي وهام للتنمية المستدامة، ومواجهة تحديات التكيف وآثار التغير المناخي، واعتباره مرجعاً دائماً للعمل من أجل مجتمعات مزدهرة.

أود الإشارة إلى أن المملكة بادرت بتبني أهداف إعلان سندي، وأحرزت تقدماً كبيراً في تنفيذ الإطار بالموائمة مع جداول أعمال التنمية المستدامة واتفاق باريس للمناخ، وعملت على تحديث هياكل المخاطر الوطنية وإدارتها بما يتناسب مع المبادرات الدولية، وبما لا يتعارض مع الاستراتيجيات الوطنية. شملت تلك التدابير تأسيس مجلس المخاطر الوطنية، ووضع إطار عام لإدارة الكوارث، وإجراء تقييم شامل للمخاطر الوطنية، وتحديد مواطن الضعف، وإعداد سجل للبنية التحتية الحيوية، وإعداد استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث، ووضع آليات العمل ومؤشرات قياس الأداء وعززت العمل الوطني والجهود المشتركة بين كافة الجهات المعنية في البلاد، لتنفيذ استراتيجيات العمل للحد من مخاطر الكوارث، ودمجها ضمن الخطط التنموية ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

تنبوا الأولويات والمبادئ التوجيهية لإطار سندي في قلب السياسات والاستراتيجيات الوطنية، وتركز على تحسين قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في سياق مناخ سريع التغير، وضمن الجهود الوطنية سعت المملكة على تنفيذ أساليب مبتكرة منها على سبيل المثال لا الحصر تحديث كود البناء السعودي، والذي يعد مرجعاً علمياً وهندسياً على المستوى الوطني والإقليمي لتعزيز مقاومة المباني للكوارث الطبيعية، والإرتقاء بكفاءة سلامة المباني، وترشيد الطاقة، وتحقيق الاستدامة للمشاريع الوطنية.



أصحاب المعالي والسعادة.

السيدات والسادة.

تعمل المملكة على تطوير مشاريع تتبنى الحد من مخاطر الكوارث وتتسم بالشمولية والمرونة، ووضع ذلك أولوية لجميع الجهود الإنمائية الوطنية والدولية، على أن يتم ذلك من خلال منهجية استراتيجية تشمل كافة القطاعات وكل المستويات، مع إضفاء طابع مؤسسي يؤطر تدابير الحد من المخاطر بشكل أفضل على الصعيدين الوطني والمحلي، وتشجيع اتخاذ القرارات بناء على أساس بيانات الرصد التي يتم جمعها باستمرار، وتصنيفها بما يحقق الأهداف والغايات، مع الإلتزام بتبادل الدروس المستفادة مع المجتمع الدولي.

السيد الرئيس.

أصحاب المعالي والسعادة.

السيدات والسادة.

إن دمج الحد من مخاطر الكوارث في المساعدات الإنسانية يعزز قدرة الدول على مواجهة الأزمات المستقبلية، كما أن دمج الحد من مخاطر الكوارث في برامج التنمية يحمي المكاسب الإقتصادية والإنمائية من الصدمات المحتملة، ويساعد على بناء قدرات الحكومات على جميع المستويات، ويعزز مرونة المجتمعات في إدارة المخاطر، والتعافي بشكل أسرع في مواجهة الكوارث المتكررة.

إن المملكة العربية السعودية كأحد أكبر الدول المانحة لتقديم المساعدات الإنسانية، تدعم الدول الشريكة من خلال مشاريع التنمية الثنائية، والمتعددة الأطراف، وتساهم في تعزيز القدرات للحد من مخاطر الكوارث، ويزيد من صمود الدول في مواجهة التحديات. كما ندعو إلى إتباع نهج شامل ومتكامل لإدارة مخاطر الكوارث بما يضمن مشاركة جميع أصحاب المصلحة دون تمييز لا سيما المجتمعات الهشة والفئات الأكثر ضعفاً.

وندرك جميعاً بأنه منذ الاجتماع التاريخي للمنبر العالمي في سندي عام ٢٠١٥، وما تم التوصل له في الدورة الخامسة في كانون بالمكسيك عام ٢٠١٧، حقق المجتمع الدولي خطوات هامة نحو الاتفاق على إطار يؤسس عمل أنشطة



الحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثارها على حياة البشر وممتلكاتهم وسبل عيشهم، كما ستعمل مخرجات هذه الدورة على إحراز تقدم بشكل مستمر لتحقيق أهداف إطار سندي قبل عام ٢٠٣٠.

شكراً سيادة الرئيس.

رئيس وفد المملكة العربية السعودية

لواء م. / حمد بن عبدالعزيز المبدل